

فيديو # ٩٥١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٤

الآيات: ٩٧-٣٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية تسعه وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعين من مقاطع تدبر سورة الأعراف. ارجو تفتحوا المصاحف على سورة الأعراف. احنا تدبرنا قصة نوح وقصة هود. والنهاerde هنا خد قصة صالح عليهم جميعا - 00:00:00

افضل الصلاة والسلام اقرأ معي الآية ثلاثة وسبعين نفتح الأعراف ثلاثة وسبعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والى ثمود اخاهم صالح قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:00:27 قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية اعتذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم والى ثمود اخاهم صالح. يعني وارسلنا لقوم ثمود اخوهم - 00:00:50

صالح برضو بيستخدم اخاهم لنفس السبب اللي استخدمه مع هود قصة هود ان ربنا بيرسل لهم شخص معروف لهم. معروف من وسطيهم منهم موثوق يعني يثق فيه قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:01:16 قد جاءكم بينة من ربكم. دعاهم للتوحيد كما فعل كل الانبياء جاءوا بعد هلاك قوم عاد وقعدوا فترة موحدين ولكن مع الوقت بدأ الشرك يتسرب اليهم كمل معي بقى ثلاثة وسبعين - 00:01:42

قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية في آية دالة على صدق الرسالة وصدق النبوة دي ناقة الله اهي ستعطيكم ابن يكفيكم ولكن لا تمسوها بسوء واتركوها تأكل في اي ارض تدخلها - 00:02:07 واذا مستوها بسوء فياخذكم عذاب عظيم كمل معي الآية ثلاثة وسبعين قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب - 00:02:34

شاب اليم عذاب اليم ثم بدأ يذكرون بنعمة ربنا عليهم اللي في الارض بعد قوم هود واذكروا اقرأ معي اربعة وسبعين واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض - 00:02:52

تتخذون من سهولها قصورا وتنتحتون الجبال بيوتا اذكروا الاء الله ولا تعفوا في الارض مفسدين زي بالزبط مهود اه ذكر قوم عاد بالاستخلاف صالح ايضا بيذكر قوم ثمود بالاستخلاف - 00:03:16 واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد فالناس بييجوا بيخلفوا بعضهم كمل معي اربعة وسبعين - 00:03:43

تتخذون من سهولها وتنتحتون الجبال بيوتا كنتم في السهول بتبنوا قصور بيوت ضخمة والجبال كانوا بينحتوا فيها بيوت يقال ان اغنيائهم كان عندهم قصور في السهول للسكن في الصيف والشتا كانوا يسكنوا في الجبال المنحوته - 00:04:01 وكانوا اقوياء جدا ومتقدمين في المعمار جدا. كمل معي الآية اربعة وسبعين اذكروا الاء الله ولا تعفوا في الارض مفسدين خليكم فاكرين نعم ربنا عليكم ما تفسدوش في الارض نرجع للآية تسعه وستين كده شف هود كان بيقول ايه - 00:04:34 هتلaci هود كان بيذكر قوم عاد ايضا بالاء الله هات آية تسعه وستين فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون كل القصص دي وقصة قريش وقصتنا النهاerde في القرن الواحد وعشرين كلها يترجع في النهاية - 00:04:56

قصة واحدة اتحل كلها بفهم قصة واحدة. قصة ايه ادم وحواء وابليس ارجع للاية سبعة اشر يلا هات بقى قلب كده في الصفحات
وهات الاية سبعة اشر في سورة الاعداف الشيطان: سقوا، ايه لربنا سحانه وتعالى - 00:05:27

رياح بالسحب من كل اتجاه شوفوا القصة بتاعة ادم والشيطان وعلاقتها بذكر الرياح التي تقل السحاب الذي يحمل الماء الذي ينزل على الارض الميتة فيحييها بقصة الانبياء واقومهم الكافرين وايات الله اللي بتنزل تحفي القلوب كما يحيي الله الارض بالماء -

كده بنا نقرأ هذه الصور الطويلة ونظن ان اجزاءها غير مترابطة بينما هي كلها مترابطة ولها هدف واحد القرآن اصبحت قراءته مختلفة لما اتعلمناه بتدبر خمسة وسبعين قال الملا الذين استكروا من قومه للذين استضعفوا - 00:06:40

لمن امن منهم اتعلمون ان صالحنا مرسلا من ربنا قالوا انا بما ارسلنا به مؤمنون قال الملا الذين استكبروا النخبة الغنية القوية المستكيرة
اتكلموا مع المؤمنين للذين استضعفوا مع المؤمنين المستضعفون - 00:07:07

مش الضعفاء هم مستضعفين هم مش ضعفاء. هم بيتشافوا ضعفاء بيعتبروا ضعفاء بيعاملوا كضعفاء لكنهم مش ضعفاء وسألوههم سألهوا الله، أمن: ففهم اتعلمهون: إن صالحًا مرسا، من: دينا؟ أنتم مهمني: إن صالح دسما، من: دينا - 00:07:33

قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ما قالوш احنا شايفينه رسول لا لا ده احنا مؤمنين بكل حاجة ارسل بها كل كلمة الطيارة ستة وسبعين قال الذين استكبروا انا بالذى امتنتم به كافرون. واحنا بقى المستكبرين بيعلنوا عداوهم وكفرهم بمنتهى الوضوح. واحنا بقى

كفار بكل حاجة انتم مؤمنين بها. مش انتم مؤمنين بكل حاجة قالها صالح؟ واحنا كفار بكل حاجة انتم مؤمنين بها يعني احنا الكفار
بكل حاجة انا هاصالح سبعة وسبعين عقروا الناقة - 00:08:22

وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا ان كنت من المرسلين عند ورش يا صالحوتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين ده
تطور كده بدأوا يلجأوا للعنف - 00:08:35

الكافار قبل كده كان يقتصر الامر على تكزيب الرسل وبتاع لكن لا. دلوقتي بدأوا يتجرأوا ويمدوا ايديهم ويقتلوا الناقه ومع الوقت مع
الزمن هتلاقي، الكفار بيتطوروا. باسرة انهم يقتلوا انباء - 00:08:54

ذكر يا قاتل سيدنا يحيى قاتل هنا كان فيه تطور لجوء للعنف قاتلوا الناقة اللي هي آية الله آية الله لهم وبعدين بيتحدوه ينزل عليهم العذاب بلا فعروا الناقة وعذروا عن أمر دمهم. وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا. إن كنت من المرسلين - 10:09:00

بطلوا النقب رغم ان صالح حذرهم من كده نرجع للاية ثلاثة وسبعين نشوف قال لهم ايه هات ثلاثة وسبعين وبص. قال لهم هذه ناقة الله لكم اية. فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسها بسوء - 00:09:39

صالح اؤتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين - 00:52:09

دارهم جاثمين قتلوا بالرجفة يعني الهزة وقال بعض المفسرين ان ده زي زلزال - 00:10:12

لكن في سورة هود ربنا بيقول في الآية سبعة وستين واخذ الذين ظلموا الصيحة واصبحوا في ديارهم جاثمين الصيحة يعني الصوت عالي جداً. موجات لا تحتملها اعصاب الانسان موجات رجفة - 00:10:33

دمرت مخ الانسان فاصبحوا في دارهم جاثمين في ديارهم فاصبحوا هوداً وطنهم بلدتهم. ديارهم كل واحد جوة بيته حيث مرمية ميتة على وشها ومقرضة. دي معنى كلمة جاثين - 00:10:59

من الواقع وميتين كده ما فيش اثار دمار بيولهم زي ما هي بتزار حتى الان اسمها مدائن صالح في شمال الجزيرة العربية عزابهم كان

صيحة موجات صوتية عالية لا تحتمل - 00:11:23

موجات رجفة قتلتهم. او حصل لهم هم الرشفة قتلتهم لان لو زلزال هيبقى هتبقى بيوتهم مهدمه. بيوتهم مش مهدمه مشهد مؤثر جدا 00:11:42

اخوهم صالح بقى يبتعد بعد ما حصل اللي حصل لهم - 00:12:04
الحزن واضح عليه كلهم وهم ميتين تتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربى نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين تسعة وسبعين وشوفوا المشهد المؤثر بعد ما ماتوا وتولى عنهم خلاص بيتركوه ماشي - 00:12:30

وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين. مش رسالات رسالة كان رسالة واحدة تسمعوها كان 00:12:50
كان يمكن ما يحصلكوش كده الداعية يا جماعة يدعوا الى الله بعاطفة ايمانية - 00:13:09

لا يمكن تدعوا ناس انت بتكرههم لذلك لما بيموت منهم حد الداعية اللي كان بيدعوه بيتاً لان كان عنده امل انه يتوب ويؤمن
لذلك قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم في سورة الكهف - 00:13:26

ولعلك باخ نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا هتموت نفسك من الحزن عليهم لو ما امنوش سورة الشعراe لعلك
باخ نفسك الا يكونوا مؤمنين انت هتموت نفسك - 00:13:45

عشان هو مش راضيين يؤمنوا الله بيقول للرسل مش شغلتكم تهدوهم سورة البقرة ليس عليك هداهم لكن الله يهدي من يشاء لكن
الرسل عندهم عاطفة نحو الناس. عندهم عاطفة ايمانية - 00:14:05

في في صحيح البخاري للنبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة او جنازة فقيل له انها جنازة يهودية. قال اليست نفسا يتوقفون
بازن الله. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك - 00:14:45

رب كل عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عنني مما احب اجعله فراغا لي فيما تحب
اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي - 00:14:20

مالي ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلني من يحبك ويحب
ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب - 00:14:55

اللهم اجعلني احب بقلبي كله وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رب
قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - 00:15:05

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك ولتقت يا ربنا على طاعتك توحدت على دعوتك وتعاهدت على
نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل
التوكل - 00:15:27

عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا
باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:15:45